

والفوق إلا أن لا يغير ذلك ولا في الفلسطينيين بكل التي جزاءه جعلهم ينخرطون  
في الصراع باعتدال السياسات بين الأحزاب في الأعراس التي تؤدي إلى الحفاظ  
على النزاهة والخلافات بين الفلسطينيين أنفسهم.

إن أهم الأحزاب وأكبرها التي استطاعت جذب القسم الأكبر  
من الفلسطينيين هي

١- حزب البعث العربي الاشتراكي الذي تقوم نظريته على شعارات  
ثلاث هي: الوحدة والحرية والاشتراكية. من أبرز مؤسسي  
هذا الحزب الأستاذ ميشيل عفلق والأستاذ صلاح الدين البيطار  
والأستاذ أكرم الحوراني والأستاذ منيب الرزاز علما بأن الأستاذ  
فكري أرسلوزي من إواء إسكندرون السليبي يعد المبشر الأول  
بأفكار حزب البعث، خصوصا فيما يتعلق بمفهوم القومية  
العربية. كان اسم الحزب عند تأسيسه «حزب البعث العربي»  
ثم توحد مع «الحزب العربي الاشتراكي» الذي أسسه الأستاذ  
أكرم الحوراني فأصبح اسم الحزب الموحد «حزب البعث  
العربي الاشتراكي» (شعاره) «أمة عربية واحدة ذات رسالة  
خالدة» و«وحدة، حرية، اشتراكية».

جذب هذا الشعار عددا كبيرا من الفلسطينيين لأنهم في الأصل  
يؤمنون إيمانا عميقا بالوحدة العربية كما أشرنا في فصل  
سابق من هذا الكتاب.

٢- جمعية الإخوان المسلمين، وهي حزب نقائلي سياسي ينتمي  
إلى القرآن الكريم دستورها. الشق عدد ليس بالقليل من  
من الشباب الفلسطينيين بهذه الجمعية لأن غالبية الفلسطينيين  
مسلمون ويعتقدون بأن تمجدهم بالقرآن الكريم يساعدهم على  
تحقيق النصر ضد الصهيونية ويوفهمهم لتحرير بلادهم المقدسة.